

قَدْرٌ عَظِيمٌ عَلَى تَنَادٍ وَجَعَلَ فِيهِ الدَّهْنَ فَإِذَا اخَذَ فِي التَّغْلِيظِ
 الَّتِي فِيهِ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَلْقَوْهُ فِيهِ قَالَ الْمُبَارِزُ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فَدَخَلَ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَخَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ
 فَلَا يَضُرُّهُ بِبِرْكَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وروي**
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحِجَابِ يَوْمَ مَا مِنْ الْإِيَّامِ قَالَ
 لَهُ الْحِجَابُ خَبَلِي أَحْسَنَ أَمْ خَيْلُ عُمَرَ وَعَضَلُ بَنِي وَغَلَّظَ
 الْقَوْلَ عَلَيْهِ وَقَصَدَ الْحِجَابَ عَقُوبَةَ فَلَمْ يَقْدِرْ قَالَ أَنَسٌ عَلَيَّ
 رُوِيَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَلَا يَضُرُّهُ سَمٌّ وَلَا لَحْمٌ
 وَلَا لَطَانٌ ظَلَمَ فَقَالَ السُّلْطَانُ عَلِيٌّ يَا أَنَسُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ
 فَقَالَ أَنَسٌ لَا أَعْلَمُ لَأَنَّكَ ظَلَمَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْ
 الْوُفَاةُ قَالَ لِحُدَّادِهِمْ إِنَّ لَكُمْ عَلَى حَقِّ الْحِزْمَةِ فَأَعْلَمُ ذَلِكَ
 الدُّعَاءُ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وحكي** أَنَّ جَبِيَّةَ
 كَانَتْ يَصْطَادُ السَّمَكِ يَوْمَ مَا مِنْ الْإِيَّامِ فَإِذَا جَاءَ تَاجِرٌ مِنَ الْبِلَادِ
 كَثِيرٌ لِلْمَالِ فَظَرَّ الْجَبِيَّةَ وَاجْتِهَادَهُ فِي صَيْدِ السَّمَكِ وَضَيْقِ
 يَدِهِ وَخَطْمِ عَلَى قَلْبِهِ أَنْ رَبَّتْ لَمْ يَعْطِهَا شَيْئًا فَتَعَلَّمَ الْجَبِيَّةَ ذَلِكَ مِنْ
 بِالْكَرَامَةِ فَأَخْرَجَ سَبْكَةً فَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فَأَخْرَجَ سَبْكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَعَيْنَاهَا يَا فِقْتَانِ فَضَرَّهَا
 رَأْسُ الْيَهُودِيِّ وَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ وَقَوَّمَ كُلَّ مَا مَتَّعَهُ مِنَ الْمَالِ
 فَلَمْ يَبِخْ قِيمَتَهُ وَأَوْهَدَهُ مِنْ بِرْكَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وحكي

أي الحجاب

خادم
خدمته

وحكي عَنْ أَبِي رَيْحَانَ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ كَانَ لِي مَخٌ فَاسْتَقْبَسْتُ مِنْهُ
 خَيْرَ دَخَلٍ عَلَى يَوْمِ مَا مِنْ الْإِيَّامِ فَضَرَبْتُهُ فِي وَجْهِهِ وَنَقَطْتُ
 فِي الْمَعْتَلِ نَتْمًا قَامَ وَخَرَجَ وَهُوَ بِكُلِّ نَتْمٍ بَعْدَ سَاعَةٍ سَمِعْتُ
 أَنَّهُ قَدِمَاتٌ فِي شَطْرِ الْمَوْتِ فَخَرَجْتُ وَرَأَيْتُهُ أَنَّهُ ارَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ
 وَأَنْفَعُ الْحَوْضِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْرُجَ لِشِدَّةِ سُكْرِهِ وَفَجِئَتْهُ وَ
 كَفَّتُهُ وَوَصَلَتْ عَلَيْهِ وَوَدَفَنَتْهُ فَمَنْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى قَبْرِهِ
 فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ كَانَ وَجْهِهِ كَالْقَمْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقُلْتُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ مَتَّ سَكْرَانًا وَهَذِهِ الصَّلَامَةُ عَلَامَةُ السُّعْدَاءِ قَالَ لِي
 يَا أَخِي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخَذْتُ طَبِيقَ الْحَوْضِ لِأَخِي وَأَتَيْتُ
 إِلَى اللَّهِ فَوَجَدْتُ فِي طَبِيقِهِ كَأَنَّهَا مَطْوُوحَةٌ وَفِيهَا مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَرَفَعْتُهَا وَأَكَلْتُهَا فَلَمَّا دَفَنْتُهَا جَاءَ فِي مَنَامِي وَنَكِرْتُ فَقُلْتُ
 لَهَا مَا أَتَيْتُكَ فِيهِ وَبَسْمِ اللَّهِ فِي بَطْنِي فَنَوَدْتُ بِأَلَاتِي لِأَنَّ قَاتِلَ
 اللَّهِ تَعَالَى وَدَعْفُهُ بِبِرْكَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وروي**
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَحَا أَوْحَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لِي أَكْرَمَتْ أُمَّةٌ
 مُحَمَّدٌ بِسَلْمَتِهِ أَسْمَاءُ لَمْ يَكُنْ بِهَا غَيْرُهُمْ وَهِيَ دَعْوَى أَجْبَرْتُهُمْ
 فَقَالَ مُوسَى مَا تِلْكَ الْأَسْمَاءُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ
 عِنْدَهُ مَوْجٌ رَجُلٌ أَعْمَى فَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَالَ يَا رَبِّ بَعْزَةٌ
 هَذِهِ الْأَسْمَاءُ رَدَّتْ عَلَيَّ بِبَصْرِي فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرَهُ مِنْ سَاعَةِ
وفي الخبر إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَوَزَّيْنَا أَعْمَالَ الْأُمَّةِ فَرَأَيْتُ رُكُوعًا

Copyrighted by King Fahd University